الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان-

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم علم النفس

محـــاضـرات مقـــــيـــاس:

المشكلات التـــــربـــــوية

لفائدة طلبة السنة ثالثة ليسانس علم النفس التربوي

السنة الجامعية 2022-2023

1- مدخل إلى المشكلات التربوية

مفهوم المشكلة:

المشكلة هي حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد في الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والنشاطات المختلفة.

كما تعرف المشكلة على انها زيادة أو نقصان في المجالات المعرفية والانفعالية والسلوكية عن المستوى المقبول.

أنواع المشكلات:

تقسم المشكلات إلى نوعين هما: المشكلات التربوية والمشكلات السلوكية.

أ. المشكلات التربوية:

يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به المتعلمين ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، أي أنها تركز على التعليم والتعلم، ومن هذه المشكلات: عدم قيام المتعلم بالواجبات المطلوبة منه، عدم احضار الدفتر أو الكتب المدرسية، اختلاق الأعذار للخروج من حجرة الصف، الغياب المتكرر، انشغال المتعلم بأمور جانبية، عدم التركيز على شرح المعلم وغيرها من الأمور التي تعرقل العملية التعليمية والتعلمية.

ب. المشكلات السلوكية:

تتمثل في السلوكيات غير المقبولة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجاته، والتي تختلف على ما هو متعارف عليه في المجتمع، والمشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية، ومن هذه المشكلات العدوان، الكذب، الضحك بدون سبب، التحدث بصوت مرتفع، الغش في الامتحانات.

كما يمكن إضافة صنف أخر من المشكلات التربوية، وهي المشكلات النفسية: والتي تظهر في عدم القدرة على التكيف مع معايير السلوك الاجتماعي المقبول، والذي يؤثر سلبا في قدرة الفرد على النجاح في المهارات الأكاديمية.

وتعرف بأنها مجموعة من الاضطرابات الوظيفية التي لم يكشف عنها سبب عضوي، تصيب الشخص وتبدأ في صورة أعراض نفسية وجسمية، وتؤدي إلى اختلال جزئي يصيب أحد جوانب الشخصية، ومن مظاهرها القلق والاكتئاب والسلوك القهري والمخاوف والوحدة النفسية.

مفهوم السلوك:

السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته)، وهو في غالبيته سلوك متعلم (مكتسب)، يتم اكتسابه من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة والمعقدة، وكلما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطا وظيفيا ومقبولا، كلما كان هذا التعلم إيجابيا، وأننا بفعل تكراره نحيله إلى سلوك مبرمج، والذي سرعان ما يتحول على عادة سلوكية تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية.

وينظر إلى السلوك على أنه كل ما يفعله الإنسان ظاهرا كان أم غير ظاهرا، وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك، فالسلوك إذا هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات، والبيئة هي مجموعة من المثيرات.

مفهوم السلوك الصفي:

هو كل ما يصدر عن المتعلمين من نشاط داخل غرفة الصف أو داخل المدرسة.

ويقسم هذا السلوك على قسمين:

أ. السلوك الأكاديمي: كالقراءة والكتابة والتفكير وحل المسائل وغيرها.
ب. السلوك غير الأكاديمي: ويضم صنفين من السلوك هما: السلوك الانضباطي، والسلوك غير الانضباطي.

- السلوك الانضباطي (طبيعي/ سوي): وهو مختلف التصرفات من أقوال وحركات وافعال تصدر من التلاميذ ولا تعيق سير الدرس، وهي سلوكات طبيعية لا يمكن تجنبها، وهي في الغالب مقبولة من قبل المعلمين، وتكون متنفس للتلاميذ وقد ينخرط فيها المعلم أحيانا في حال شعر بملل التلاميذ.
- السلوك غير الانضباطي (غير طبيعي/ لاسوي): كالصراخ أو الضحك أو الأكل في غرفة الصف أو إيذاء الغير أو التكلم بدون إذن وما إلى ذلك.

ومن الأنماط السلوكية التي يقوم بها الطالب نتيجة عدم إشباع حاجاته من الانتماء، والقبول والشعور بالأهمية:

- جذب الانتباه.
- ممارسة السلطة.
- اللجوء على الانتقام.
- إظهار العجز.

متى نعتبر سلوك الطفل مشكلة تربوية؟

- عندما يؤثر هذا السلوك تأثيرا سلبيا على نمو جوانب شخصية الطفل (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني والجانب الحسي حركي)، وعلى السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية.
- عندما يختلف سلوك الطفل عن سلوك أقرانه من نفس المرحلة العمرية.
- عندما تعرقل المشكلة توافق الطفل وتكيفه داخل بيئته الاجتماعية.
- إذا تكرر السلوك غير السوي أكثر من ثلاث مرات.
- إذا تناقض السلوك مع المعايير (النظام) السائد في المجتمع أو في المؤسسة التعليمية.

2-استراتيجيات الوقاية من المشكلات التربوية

هي الاستراتيجيات التي تحافظ على النظام أو تعيده فورا في غرفة الصف، وتمنع تكرار حدوث المشكلة، وتجعل التلاميذ يتصرفون بشكل مناسب في المواقف المشابهة. ومن المفيد استخدام استراتيجيات

معينة لإدارة الصف، ولكن من الصعب شمولية تلك الاستراتيجيات، واحتوائها لكل المخالفات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن التلميذ، أو مجموعة من التلاميذ، وذلك لتباين تلك المخالفات وتنوعها، واختلاف العوامل المسببة في صدورها من تلميذ لآخر.

استراتيجية الوقاية من وقوع المشكلات:

الوقاية من المشكلات خير من التورط فيها، ويركز المربون في هذا الصدد على أمور عدة منها:

- التخطيط المسبق والتحضير الدقيق للفعاليات التي ستغطي الحصة الصفية الكاملة.
- الاهتمام بالضبط المبكر للصف من اللقاء الأول مع التلاميذ، فالحصة الأولى يجب أن تتناول موضوعا من صلب المنهج بشكل علمي تعكس نموذجا لشخصية المعلم وخبرته وأسلوبه في إدارة الصف.
- ضرورة إبقاء الصف في حركة ونشاط مستمرين.
- تكريس قواعد الانضباط الصفي.

استراتيجية التدخلات البسيطة:

التلميحات أو الإشارات غير اللفظية (رفع السبابة): وذلك باستخدام النظر إلى التلاميذ المنشغلين بالحديث مع بعضهم، أو التحرك نحو التلميذ المخل بالنظام، أو تعبيرات الوجه عن الدهشة أو الاستنكار، نغمات الصوت، حركات العين، حيث يمكن للمدرس أن يستخدم حوارين في نفس الوقت، حوار بالكلام يقوم به في شرح الدرس، يكون مصحوبا بحوار آخر بدون كلام لضبط القسم وحفظ النظام فيه، لدى على المعلم أن يدرب نفسه على رصيد هائل من الإشارات يستخدمها كافة للتواصل غير اللفظي مع تلاميذه دون أن يوقف سير الدرس، هذه الاستراتيجية المبنية على التلميحات غير اللفظية تعمل على استمرارية الدرس وعدم مقاطعته، كما أنه يقع أثر التلميحات غير اللفظية على التلميذ المسيء ولا يؤثر في انتباه الطلبة الآخرين.

التلميح اللفظي (التنبيه على الالتزام بالقوانين الصفية): إذا لم يجد التلميح لدى التلميذ ولم يوقف سلوكه المخل للنظام، فإن استخدام مذكرات لفظية يمكن أن تعيد التلميذ للمسار الصحيح، والانتظام مع زملائه في إكمال النشاط، وينبغي أن يعطي التذكرة مباشرة بعد حدوث السلوك، حيث أن التذكير المتأخر غالبا لا يفيد، وإن الصورة السليمة للتذكير يمكن أن تكون باستعراض ما يفترض أن يقوم به التلميذ لا أن يركز على السلوك الخطأ، كذلك يراعي أن يركز المعلم في معالجته على السلوك وليس على التلميذ.

مواصلة النشاط التالي بسرعة (عدم ترك فراغ بين النشاط وآخر): وهي أحد مؤشرات البراعة والإتقان لمهارات إدارة الصف، وهي محددة بإدارة نشاط التعلم، والانتقال من موقف لآخر أو من نشاط لآخر بلطف وبسرعة منسجمة مع قدرات التلاميذ على الانتباه والمحافظة عليه، فالتلاميذ المنشغلون لا يجدون وقتا للشغب وإحداث الفوضى. ويتوقع من المعلم الكفء في هذا المجال أن يكون لديه خطة لإدارة الاحداث والنشاطات الصفية، وبذلك تخلو هذه الإدارة من العشوائية، والتخبط وتقلل من حدوث فرص الفوضى والارتباك لإدارة المعلم الصفية، كما يتأكد المعلم بين الوقت والآخر من فعالية استراتيجية الضبط عن طريق الاتصال البصري وعن طريق التذكير البسيط.

الاقتراب الجسمي من المتعلم (على المعلم أن يكون أكثر قربا من التلاميذ مع استخدام الإشارات غير اللفظية): يتوقف التلاميذ المشاغبون عادة حينما يقترب المعلم من أماكن جلوسهم، ويعني هذا الإجراء

تقريب المسافة السيكولوجية والمكانية من محاولات التلاميذ لاستمرار في المشاغبة، فاقتراب المعلم يعني أنه موجود بجانب التلميذ، وهذا ما يؤدي إلى التوقف عن السلوك السيء، ويمكن أن يكون للمسة اليد أثر في مساعدة التلميذ على ضبط نفسه، على أن تكون اللمسة لمسة ود وثناء وحنان.

استراتيجية التدخل المعتدل:

الاستراتيجيات الواردة في هذه المجموعة عبارة عن عقوبات معتدلة، تعمل مباشرة على إيقاف المشكلة السلوكية، وهي تنطوي على إمكانية أكبر لحدوث المقاومة، ومن أهم تلك الاستراتيجيات:

- التوقف عن منح التلميذ امتيازا، أو نشاطا مرغوبا، كعدم منح التلميذ المسيء حرية الحركة في غرفة الصف بدون إذن.
- إبعاد أو نقل التلميذ أو المجموعة المخالفة من مكانهم.
- استخدام الغرامة أو الجزاء، من خلال مطالبة التلميذ بتكرار عمل ما كجزاء.
- عدم السماح للتلميذ المخالف أو المجموعة المخالفة بالنزول أو الخروج إلى أماكن التفسح أثناء الفسحة.
- قد نحرم التلميذ من بعض ما كان يتمتع به من امتيازات سابقة، أو من مزاولة نشاط يحبه، حتى يكون للحرمان أثر، ولفترة من الوقت فقط، فلا يكون هذا الحرمان دائم، وألا يتناول الحرمان الأنشطة التعليمية الأساسية، فهي حق له يجب الوفاء بها وعدم حرمانه منها، وقد نلجأ إلى عزل التلميذ لفترة قصيرة من الوقت لا يتجاوز دقائق معدودة في ركن من أركان الصف وعلى مرأى من المعلم، أو تحت مراقبته.
- أو نجلب انتباه التلميذ بشكل واضح، ان هذا هو التحذير وأن يعمل بمقتضاه، وأن يكون كل ما نفعله يتم عن الحزم والتصميم، وأن نترك لديه أي انطباع يفهم منه غير ذلك، حتى ولو استخدمنا جوارحنا وعيوننا وملامح وجوهنا، وعلينا ونحن نقوم بذلك ألا يكون على مرأى من التلاميذ الآخرين ومسمع منهم، وإنما في ركن معزول عنهم وبصوت هادئ بعيد عن الإثارة والانفعال، حتى لا يضطر التلميذ إلى القيام برد فعل عكسي، أو مقابلتنا بالمثل.
- الصيغة الإيجابية هي الأفضل حين نوجه تحذيرا لتلميذ قام بعمل غير مقبول نتقول له مثلا (الأولى أن تكون معينا لأصدقائك في عملهم) بدلا من أن نقول له (لا تكن حجر عثرة في طريق أصدقائك، أو لا تكن معيقا لهم في عملهم) وقد نقرن التحذير بالإجراء المرتب على عدم الانصياع له فنقول للتلميذ مثلا (تقيد بالنظام حتى لا أبعدك عن زملائك) ويجب ألا يكون للتحذير أية أثار سلبية على التلميذ، إذا ما أقلع عن خطئه، أو قام بما يستحق الثناء عليه ولو كان ذلك في الحصة نفسها، أما إذا لم يستجيب التلميذ لذلك فنقوم باستخدام استراتيجيات أوسع.

استراتيجية التدخل الأوسع:

إذا فشل المعلم في منع تكرار حدوث سلوك معين غير مقبول، فما عليه إلا أن يتخذ إجراءات أشد وأقصى مما اتخذ سابقا وبخاصة إذا كان هذا السلوك سببا في أن يلحق الضرر بالعملية التربوية أو يلحق الأذى والضرر بالتلاميذ، وذلك للعمل على تفادي ما يمكن أن يترتب عليه. وفي حالة عدم استجابة التلاميذ للتدخل البسيط أو المعتدل، وعندما يستمر السلوك في تعطيل الأنشطة الصفية، في التأثير سلبا على تعلمهم وعلى تعلم الآخرين، يراعي استخدام واحد أو أكثر من الاستراتيجيات التي سنذكرها، لأن استخدامها يساعد المعلم في التقليل من السلوكات غير المرغوب فيها، ومن اهم تلك الاستراتيجيات نذكر:

- الاجتماع مع ولي الأمر.
- إتباع أسلوب حل المشكلات من خلال:

. تحديد المشكلة.
. مناقشة الحلول البديلة.
. الحصول على التزام بتجربة أحد الحلول حسب الظروف.

- الإشارة غير اللفظية، أو اللفظية إذا لم يتوقف التلميذ عن المخالفة.
- أن يطلب المعلم من الطالب المخالف إتباع القانون المطلوب.
- إذا استمر السلوك يخيَر التلميذ بين التوقف أو وضع خطة لمعالجته.
- قد نحيل التلميذ إلى إدارة المدرسة لنتخذ بحقه إجراء أشد، وقد نستدعي ولي أمره ليتعاون مع المدرسة في تعديل سلوكه، وإذا استخدمنا أي عقاب فيجب أن نستخدمه في الوقت المناسب بشكل حاسم وبدون تأخر حتى يرتبط العقاب بالسلوك غير المقبول من جهة وليكون لهذا العقاب أثره في نفس التلميذ المعني، والتلاميذ الآخرين من جهة أخرى مع ما للعقاب من آثار سلبية تعود على التلاميذ والمعلمين على حد سواء، قد يؤدي العقاب إلى أن يحقد التلميذ على المعلم، ويؤدي إلى ان يكره التلميذ المدرسة وقد يلجأ إذا كان العقاب صارما أو لم يقتنع التلميذ بعدالة هذا القصاص إلى أن يتحدى سلطة المدرسة وأنظمة المدرسة، وقد يصبح عدوانيا تجاه زملائه ومعلميه، وإذا تكررت مخالفاته نحيله إلى مجلس تأديبي في المدرسة ليتخذ في حقه الإجراء المناسب على أن يكون أعضاء هيئة المجلس ممن لهم علاقة بالتلميذ من معلمين والإداريين ليكون القرار الصادر ناجما عن قناعة تامة ومعتمدا على معرفتهم بالتلميذ وقناعاتهم عنه وبخاصة إذا ما تكررت مخالفاته.

استراتيجية إثارة الدافعية للتعلم:

يقصد بإثارة الدافعية للتعلم إيجاد الرغبة للتعلم لدى المتعلم ويستطيع المعلم أن يوفر الرغبة لتلاميذه للتعلم، ومن بين طرق إثارة الدافعية لتعلم لدى المتعلم نذكر:

- إثارة اهتمام التلميذ بموضوع الدرس وحصر اهتماماته فيه وذلك من خلال توضيح الأهداف المراد تحقيقها وإثارة حب الاستطلاع عندهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة أو من خلال الأسئلة وطرح الأفكار والتساؤلات المثيرة للتفكير، أو من خلال إحداث تغيير في غرفة الصف ومكوناتها المادية أو من خلال تغيير نغمات الصوت والمهارة في استخدام الحركات والايماءات من قبل المعلم.
- ربط النشاط التعليمي بالمواقف الحياتية للتلاميذ حتى يدركوا أهمية ما يتعلمون في حياتهم، مما يؤدي إلى زيادة مشاركتهم في الموقف التعليمي.
- التركيز على الاهتمامات والميول، لأن التلاميذ إذا ما تعلموا حسب اهتماماتهم وميولهم الطبيعية فإنهم سيتعلمون ما يحتاجونه، والذي يؤدي إلى زيادة دافعيتهم وتوجيههم للتعلم، ويتحقق ذلك من خلال المشاركة الجماعية وحرية الحركة والبحث والعمل اليدوي والقيام بالملاحظات وفرص النشاط الجسمي الحر كالمشي والانتقال من مكان لآخر.
- الاهتمام بالحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية للتلاميذ في غرفة الصف، ذلك لأن مثل هذا الاهتمام يؤدي إل زيادة تعلمهم وتنمية الدافعية لديهم، ومن الحاجات النفسية الحاجة إلى المدح والإطراء والتملك ومن الحاجات الاجتماعية الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الصداقة والمحبة، ومن الحاجات العقلية الحاجة إلى التحصيل وزيادته والحاجة إلى الاستكشاف والمغامرة والإثارة.

3- مشكلة العدوان

مفهوم السلوك العدواني:

العدوان هو أي اذى مقصود يلحقه (الطفل) بنفسه أو بالآخرين سواء كان هذا الأذى بدنيا أو معنويا أو مباشرا أو غير مباشر، صريحا أو غير صريح أو ضمنيا، وسيليا أو غاية في ذاته، كما يدخل في نطاق هذا السلوك أي تعد على الأشياء أو المقتنيات الشخصية بشكل مقصود، سواء كانت هذه الأشياء ملكا للفرد أم الغير.

ويظهر السلوك العدواني في أفعال عنيفة جسمية أو لفظية أو رمزية تظهر على شكل سلوك عدائي أو تدميري قد يوجه نحو شخص آخر أو نحو الذات أو نحو البيئة.

أسباب السلوك العدواني:

- الرغبة في التخلص من السلطة.
- الشعور بالفضل والحرمان.
- الحماية المفرطة.
- العوامل الأسرية.
- محاكاة السلوك العدواني عن طريق النماذج (الرسوم المتحركة أو الأقران).
- الغيرة.
- ضعف القدرات العقلية.
- عوامل فسيولوجية.
- الشعور بعدم الأمان وعدم الثقة.
- شعور بالنبذ والإهانة والتوبيخ.

أشكال السلوك العدواني:

أ. العدوان اللفظي: عندما يبدأ الطفل بالكلام يظهر نزوعه نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذي الذي غالبا ما يشمل السباب أو الشتائم والتنابز بالألقاب ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة واستخدام كلمات او جمل تهديد.

ب. العدوان التعبيري (الرمزي): يستخدم بعض الأطفال الإشارات مثل إخراج اللسان أو حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة وربما استخدام البصاق وغير ذلك..

ت. العدوان الجسدي: يستفيد بعض الأطفال من قوة أجسامهم وضخامتها في صدم أنفسهم ببعض الأطفال، ويستخدم البعض يده كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، كما قد تكون للأظافر أو الأرجل أو الأسنان أو الرأس أدوار فاعلة في السلوك العدواني.

ث. عدوان المنافسة: غالبا ما يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الأطفال نتيجة المنافسة أثناء اللعب والغيرة والتحدي أثناء الدراسة وبعض المواقف الاجتماعية، وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالخصام والتباعد بين الطفلين، وسرعان ما ينسى الموضوع او يعتذر عنه ويذوب الخلاف والتشاحن ويعود الأطفال إلى اللعب.

ج. العدوان المباشر: يقال للعدوان أنه مباشر إذا وجهه الطفل مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط، وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.
ح. العدوان غير المباشر: قد يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص آخر أو شيء آخر (صديق- ممتلكات) تربطه صلة بالمصدر الأصلي.
خ. العدوان نحو الذات: إن العدوانية عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد توجه نحو الذات، وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، وتتخذ صور إيذاء النفس أشكالا مختلفة، مثل تمزيق الطفل لملابسه، أو كتبه ـأو لطم الوجه أو شد الشعر، أو جرح الجشم بالأظافر..

سبل الحد من مشكلة السلوك العدواني عند الأطفال:

- عدم اللجوء إلى أسلوب العقاب مع الأطفال عندما يظهرون سلوكا غير مرغوب فيه، لأن العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوانية لديهم.
- مساعدة الطفل على التخلص من توتر.
- العلاج عن طريق النمذجة والقدوة الحسنة.
- ابعاد الأطفال عن مشاهد العنف وبرامج الكبار.
- عدم التساهل أو التسامح إزاء السلوك العدواني.
- التركيز على إعطاء القدوة الحسنة من الوالدين والمعلمين والشخصيات المؤثرة في المجتمع.
- توفير فرصة مزاولة التلميذ للألعاب الرياضية والألعاب المسلية للترفيه عن نفسه.
- شغل وقت فراغ الطفل العدواني بما يتفق مع ميوله وقدراته.

4- مشكلة التنمر

مفهوم التنمر:

يعرف التنمر أنه إيقاع الأذى على فرد بدنيا أو نفسيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز أو مخالفة الحقوق المدنية أو الاتداء أو الضرب.

والتنمر هو سلوك يحمل طابع العدوانية تجاه الآخرين، يكون متعمدا ومتكررا وبأنواع متنوعة، يمارس من قبل تلميذ أو مجموعة من التلاميذ على شخص أو أشخاص آخرين بهدف إيذائهم وإزعاجهم.

العوامل المساهمة في ظهور التنمر المدرسي:

أ. العوامل النفسية: بالنسبة للمتنمر نجد الإحباط، ضعف تقدير الذات، قلة التعاطف مع الآخرين، القلق..

ب. العوامل الأسرية: تتمثل في أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي تتسم بالعقاب القاسي ونقص الاهتمام والدفء الأسري وأنماط التفاعل السلبية بين الآباء والأبناء ونقص الرقابة عن الأبناء والتفكك الأسري..

ت. العوامل المدرسية: قلة الاشراف والرقابة على سلوك الطلبة، اكتظاظ الصفوف، تيب النظام داخل المدرسة..

ث. العوامل البيئية: رؤية المجتمع للسلوك التنمري أنه عابر وغير مهم، ممارسة جماعة الأقران ضغوط على أفرادها لممارسة سلوك التنمر على غيره..

أشكال التنمر:

د. التنمر اللفظي: هو نوع من أنواع الاتهامات التي قد تسبب للضحية شتى أنواع الحزن أو الكرب أو الآلام النفسية، وقد يتضمن ذلك ما يلي توجيه كلمات جارحة منتهكة لحرمة الفرد النداء بتسميات غير لائقة، التعليق السلبي الجارح على منظر الثياب..

ذ. التنمر غير اللفظي: ويشمل التنمر المباشر والتنمر غير المباشر:

- التنمر المباشر: النظرات الوقحة، التعابير الوجهية المؤدية، الإيماءات البذيئة..
- التنمر غير المباشر: يضم التجاهل المعتمد، الاستثناء من النشاط، الإقصاء من المجموعة، إرسال رسائل بذيئة مجهولة المصدر للضحية..
- التنمر الجسدي: ويشمل كل ما من شانه إلحاق الأذى الجسدي من الضرب والركل، كما يشمل تخريب الممتلكات.
- التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادى بها، او كلمات قدرة أو لمس أو تهديد بالممارسة.
- التنمر الالكتروني: التهديد عن طريق رسائل إلكترونية أو صور أو مواقع..

سبل الحد من مشكلة السلوك العدواني عند الأطفال:

- تبديد المعتقدات حول السلوك العدواني والقتال.
- اجراء تقييم على مستوى المدرسة للتنمر.
- تقديم خدمات استشارية للمتنمرين والضحايا.
- إشراك الوالدين في عملية التدخل.
- تنفيذ استراتيجيات التدخل الخاصة بالأطفال العدوانيين على أساس أن التنمر هو عمل شخصي يتم حدوثه في بيئة اجتماعية.
- يجب تحديد المتنمرين والضحايا وإدراجهم في برامج التدخل على أساس مستمر.
- وضع حدود صارمة للسلوك غير المقبول.

5- مشكلة الغش في الامتحان

1-مفهوم الغش في الامتحان:

يعرف الغش في الامتحانات بأنه سلوك غير سوي وغير مسموح به، إذ يكون هذا السلوك مدفوعا بمدركات وأفكار خاطئة لدى المتعلم الذي يمارس الغش، وذلك في سعيه وراء إشباع بعض الدوافع أو الحاجات، مثل الحصول على النجاح، أو على الدرجات أو من أجل التفوق، ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد، وهو سلوك مآله الفشل ويترتب عليه العديد من السلبيات.

كما يعرف بأنه إظهار المتعلم لإجابة صحيحة كتابة أو قولا أو عملا تحصل عليها أثناء الامتحان بطريقة غير مشروعة مخالفة لنظام المعمول به ضمن إجراءات الامتحان.

2-أسباب الغش في الامتحان:

نذكر منها:

- الخوف من الفشل والرسوب.
- الرغبة في الحصول على علامة أعلى.
- ضعف الاستعداد للامتحان.
- كره المادة الدراسية.
- ضعف قدرات الطالب.
- شعور بانعدام الثقة في الذات.
- الخوف من العقاب.
- ضعف استيعاب الطالب للمادة الدراسية ومحتوياتها.
- التركيز على الاختبارات التحريرية التي تعتمد على استرجاع المعرفة فقط.
- عدم معرفة المتعلم بعواقب التي ينالها جراء عملية الغش.
- اعتقاد بعض المتعلمين بضرورة تقديم المساعدة للآخرين أثناء الامتحان كإخوان وأصدقاء.
- ضعف التحصيل الدراسي..

منها ما هو متعلق بالمتعلم ذاته ومنها ما هو ناجم عن المعلم أو المنهاج...

3-أساليب الغش في الامتحان.

6- مشكلة قلق الامتحان

يعرف قلق الامتحان بأنه حالة انفعالية مؤقتة تظهر في المواقف التقييمية وتنتهي بانتهاء الامتحان، وهو نوع من القلق العام، تنتج عنه اضطرابات في النواحي المعرفية والفسيولوجية والوجدانية، ويؤثر سلبا على التحصيل الدراسي إذا كان مرتفعا، ويكون إيجابيا ومحفزا للأداء ودافعا للنجاح إذا كان معتدلا.

تصنيفات قلق الامتحان:

يصنف قلق الامتحان حسب تأثيره على مستوى أداء الفرد لمهماته المدرسية في الامتحانات إلى نوعين:

أ. قلق الامتحان الإيجابي: هو نوع من القلق المعتدل ذو التأثير الإيجابي، إذ يشكل دافعا يحفز المتعلم على المراجعة وإنجاز مهماته وواجباته المدرسية والتنافس الإيجابي بين المتعلمين، كما يسهم في الاستعداد الأمثل للامتحان، مما ييسر أداء الامتحان، فكلما كانت درجة القلق معتدلة كلما كان لها أثر إيجابي دافع للنجاح في الامتحان.

ب. قلق الامتحان السلبي: هو نوع من القلق ذو درجة مرتفعة يؤثر سلبا على أداء المتعلم في موقف الامتحان، إذ يكون مصحوبا بتوتر الأعصاب والخوف والانزعاج وتوقع العقاب، مما يدفع بالمتعلم للقيام باستجابات غير مناسبة، كما يعيق من قدرات المتعلم من فهم وتذكر وتحليل وتركيب، ما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، لذلك يعد قلق الامتحان المرتفع مشكلة تربوية تستدعي الخفض والترشيد.

مكونات قلق الامتحان:

أ. المكون المعرفي: ويتمثل في الاهتمام المعرفي بالخوف من الفشل والانشغال العقلي بنتائج الإخفاق والفشل، مما يؤثر سلبا على قدرة المتعلم على الإدراك السليم للموقف الاختباري والتفكير الموضوعي والانتباه والتركيز وحل المشكلة، ويدفع به للانشغال بالذات والشك في مقدرته على الأداء الجيد والشعور بالعجز وعدم الكفاءة والتفكير في عواقب الفشل مثل فقدان المكانة والتقدير.

ب. المكون الانفعالي: ويتمثل في الحالة الوجدانية والنفسية المصاحبة والناتجة عن الإثارة التلقائية التي تظهر في الإحساس بالتوتر والضيق، يشعر بها المتعلم في موقف الامتحان، وتظهر في ردود الفعل التي تصدر عن الجهاز العصبي للمتعلم نتيجة لضغط الموقف التقويمي.

ت. المكون الفسيولوجي: يتمثل فيما يترتب عن حالة القلق من استثارة وتنشيط للجهاز العصبي المستقبل (اللاإرادي) مما يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية عديدة منها: ارتفاع ضغط الدم، وانقباض الشرايين الدموية، وزيادة معدل ضربات القلب وسرعة التنفس والعرق، كما يصاحب هذه التغيرات ردود فعل جسدية مثل: ارتعاش الأيدي، الغثيان، ألام الكتف والظهر والرقبة، الإغماء، جفاف الفم.

أعراض ومظاهر قلق الامتحان:

- التوتر والارق وفقدان الشهية وتسلط بعض الأفكار السلبية قبل واثناء الامتحان.
- تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفتين وسرعة التنفس الغثيان.
- الشعور بالضيق النفسي الشديد قبل واثناء تأدية الامتحان.

- نسيان الخبرات والمعارف وتشتت الانتباه.
- التداخل المعرفي ونقص إمكانية المعالجة المعرفية للمعلومات.
- ضعف الثقة في الذات.
- تركيز المتعلم على العواقب الوخيمة الناتج عن الفشل.

إجراءات إرشادية لخفض قلق الامتحان:

- تطوير قدرة المتعلم على الفهم وحل المشكلات.
- مساعدة المتعلم على الشعور بالأمن والثقة بالذات.
- التدريب على الاسترخاء.
- الحديث الإيجابي مع الذات.
- تحسين عادات الدراسة السيئة.
- الاستغلال الأمثل لوقت ما بعد المدرسة.
- التدريب على مواقف الامتحان.

7- مشكلة التسرب المدرسي

مفهوم التسرب المدرسي:

يعرف التسرب المدرسي بأنه ظاهرة تربوية تتمثل في ترك المتعلم وانقاعه عن الدراسة لعدة فترات طويلة أو بصورة نهائية قبل انهاء المرحلة التعليمية الأساسية بنجاح.

والمتسرب هو كل طالب أو متعلم يترك مزاولة الدراسة بشكل كلي أو جزئي لسبب ما، وتقسم فئة المتسربين إلى ثلاثة فئات:

- المتسربين بغير إرادتهم: وهم من تركوا مقاعد الدراسة لظروف شخصية أو أسرية أو مرضية.
- المتسربين المتأخرين: وهم من تركوا مقاعد الدراسة بسبب ضعف قدراتهم.
- المتسربين الأكفاء: وهم الأفراد الذين لديهم القدرة على النجاح الأكاديمي، وتركوا مقاعد الدراسة لأسباب أخرى كالمشكلات السلوكية ونقص الدافعية وكراهية النظام المدرسي..

سمات وخصائص المتسربين من المدرسة:

للتلاميذ المتسربين عدة سمات تميزهم عن غيرهم، سواء من الناحية النفسية أو التربوية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، كما قد تختلف هذه السمات من متسرب لآخر ولربما لا تجتمع في متسرب واحد، وتتمثل هذه السمات في:

- ذوو الظروف الاقتصادية الصعبة.
- ذوو القدرات العقلية المحدودة.
- ذوو الفئة المجبرة على التسرب.
- ذوو الأسر المفككة اجتماعيا.
- ذوو الكفاءة.

- ذوو المشكلات السلوكية.
- ذوو الحالات المرضية.

العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي:

ر. العوامل الشخصية: القدرات العقلية، القدرات الجسدية، الميول والاتجاهات ودوافع النفور من المدرسة..

ز. العوامل الأسرية: الحالة الاقتصادية المزرية للأسرة، الاعتقادات السلبية للأسرة نحو المدرسة، التفكك الأسري، الحرمان العاطفي، الحماية المفرطة..

س. العوامل المدرسية: المعاملة السيئة من طرف بعض المشرفين على العملية التربوية، غياب التنظيم الإداري داخل المدرسة، البعد المكاني للمدرسة عن بيت المتعلم، نمطية الأستاذ في توظيف لطرق واستراتيجيات التدريس، أساليب العقاب، كثافة المحتوى..

ش. عوامل ذات صلة برفاق السوء: العنف والتنمر، الانسياق نحو التسكع في الشوارع، العادات السيئة كالسرقة..

ص. عوامل راجعة للظروف الأمنية السيئة في البلاد: وما ينجر عنها من عزوف الأسر عن إرسال أبنائهم إلى المدارس خوفا عليهم من الاعتداء أو سرقة الأطفال أو حوادث ذات صلة والوضع السياسي..

أنواع التسرب المدرسي:

- التسرب الكلي: هو أن ينقطع الطالب انقطاعاً كلياً عن الالتحاق بالمدرسة.
- التسرب الجزئي: هو أن يلجأ الطالب إلى ممارسة الهروب من المدرسة بشكل متكرر، أو الغياب عن المدرسة ثم العودة إليها مرة أخرى حيث يكون تسرباً وقتياً.

سبل الحد من مشكلة التسرب المدرسي:

- دور الإدارة المدرسية: (الفريق التربوي) توفير البيئة المدرسية الملائمة للمتعلم، واهتمام بميوله ورغباته ومساعدته للارتقاء بمستوى التحصيل..
- دور الأسرة: تشجيع الطفل على الدراسة وتعزيز نجاحه، توفير المستلزمات والاحتياجات المدرسية..

8- مشكلة عدم أداء الواجبات

يمثل الواجب المدرسي عاملا هاما مساعدا للمعلم في الموقف التعليمي داخل غرفة الصف مؤديا في معظم الأحوال إلى زيادة تعلم التلاميذ للمادة الدراسية، وبالرغم من أهمية أداء الواجب المدرسي في تسريع عملية التربية المدرسية وإغنائها إلا أن أداءه من قبل بعض التلاميذ يعتريه عدم الكمال أو السلبية مما يفقده الدور الهادف الذي من أجله يعطى هذا الواجب للتلاميذ، ومؤديا أحيانا إلى تنمية عادات غير مستحبة كالغش والاعتماد على الآخرين كما هو الحال عندما ينسخ التلميذ واجبه الدراسي عن دفتر زميله، أو يؤدي إلى تنمية ميول سلبية نحو المادة الدراسية ينشأ عنها تسرب بعض الطلبة من الحصة مثلا أو قيامهم ببعض أنواع السلوك الصفي المعيقة لعملية التعليم أو المقاومة للمعلم نفسه.

ومن العوامل المحتملة التي تؤدي بالتلميذ لسلوك السلبي المتعلق بأداء الواجب المدرسي نجد كبر حجم الواجب وصعوبته، وكذا كثرة الواجبات المدرسية اليومية بوجه عام، روتين الواجب وعدم أهميته نتيجة إعطاء المعلم الواجب للتلاميذ بصورة تلقائية دون مراعات الفروق الفردية أو الاهتمام بصياغة أو

تعديل الواجب بما يلائم حاجات التلاميذ، وجود مشكلات أسرية أو شخصية نفسية أو مادية أو صحية، ميول التلاميذ السلبية نحو المادة الدراسية، وكذا ميول التلاميذ السلبية نحو المعلم.

يمكن معالجة مشكلة أداء الواجب الدراسي لدى التلاميذ ببعض الإجراءات منها:

- التعرف على المشكلات التي يواجها التلميذ سواء كانت أسرية أو شخصية ومساعدته ما أمكن على مواجهتها وحلها.
- تقليل الواجب الدراسي إلى الحد الذي يكون معه مقبولا أو ممكنا حله من قبل التلاميذ.
- تعليم التلاميذ مهارة تنظيم الوقت وكيفية توزيعه على الواجبات والالتزامات اليومية المطلوبة منه.
- تعرف على مسببات ميول التلميذ وإنجازاته السلبية نحو المادة الدراسية أو نحو المعلم شخصيا ومحاولة تعديل أو تغيير هذه الاتجاهات أو الميول السلبية.
- مساعدة التلاميذ على توفير الأدوات المناسبة لحل الواجبات سواء في المدرسة أو حث الأسرة على ذلك إذا كان ذلك أحد أسباب مشكلة عدم أداء الواجب الدراسي.
- تزويد التلاميذ بتعليمات واضحة ومفيدة لأداء الواجب، وخاصة من الناحية اللغوية لتكون واضحة ومفهومة، حسب قدرات التلاميذ ومستوياتهم من الناحية العقلية والجسمية بشكل عام.
- تفريد المعلم للواجبات التي يعطيها لتلاميذه بحيث يقوم بمراعات الفروق الفردية بين التلاميذ.

9-مشكلة مخالفة النظام

يقترن حفظ النظام والانضباط الصفي اقترانا وثيقا بالتفاعل الصفي، فلا نستطيع الوصول إلى النتيجة المرجوة من التفاعل الصفي كركن رئيسي من أركان الإدارة الصفية ومهمة التفاعل من مهام الإدارة الصفية الناجحة دون أن يسود الغرفة الصفية جو من الهدوء، ولا يقصد هنا الهدوء الذي يكون مصدره الخوف والتهديد والقوة والتسلط، بل الهدوء النابع من الرغبة الذاتية والقناعة الشخصية عند التلاميذ، فيما يعرف الانضباط الصفي على أنه التزام المتعلم بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفق قوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم، كما يشير معنى النظام والانضباط الصفي إلى مجموعة من المعايير والتعليمات الي توجه سلوك المتعلمين وهم في غرفة الصف أو خارجها لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال النشاطات والمهمات والجهود التي يقومن بها. ويتوقف حفظ النظام على المعلم نفسه من حيث تمكنه من المادة الدراسية وقوة شخصيته ومهاراته التدريسية وأسلوبه في إدارته للصف، كما يرتبط حفز النظام بفلسفة النظام التربوي وأهدافه ومدى وضوح قوانينه.

وتعتبر مشكلة حفظ النظام مشكلة قديمة وتاريخية ومن العوامل الرئيسة التي تقف وراء استمرار هذه المشكلة تباين مستوى التلاميذ التحصيلي في الصف الواحد فمنهم الضعيف والمتوسط وذو التحصيل العالي، وتباين البيئات الثقافية والاجتماعية التي يعيشها التلاميذ، وكذا مستوى المشكلات التعليمية والسلوكية التي يعاني منها التلاميذ، وقد تعزى مشكلة مخافة النظام إلى عدم معرف التلاميذ كيفية القيام بالسلوك المقبول لعدم تدريبهم عليه، وبالتالي عدم قدرتهم على إظهاره، أو لأنهم لم يحققوا النضج اللازم

للقيام به، أو لاكتساب التلميذ سلوكات غير مقبولة، عبر تقليده للآخرين المحيطين به، أو لغياب الدافع المحرك لقيام التلميذ بالسلوك المقبول لعدم وجود حاجة عنده للقيام بمثل هذا السلوك، أو يسلك بطريقة غير مقبولة لإشباع حاجاته لأن السلوكات التي يقترحها المعلم لا تساعد على إشباع هذه الحاجات، وقد يلجأ التلميذ لإظهار سلوك غير مقبول لعدم قناعته بالتحذيرات والعواقب التي قد تتبع هذا السلوك، وعادة ما

يقوم الطالب بهذا السلوك لفحص جدية المعلم في تنفيذ هذه العواقب والتحذيرات، وأن المعلم يعني فعلا ما يقول.

ومن إجراءات تفادي مشكلة مخالفة النظام نذكر:

- تعزيز السلوك الإيجابي عند التلاميذ، واعتماد الديمقراطية في لإدارة الصف.
- تجنب استخدام السخرية من التلميذ المسيء مهما كانت درجة انزعاجك من سلوكه، ولا سيما في حضور التلاميذ الآخرين، لأن ذلك يدفعه إلى المزيد من الإساءة.
- تعاطف مع التلاميذ، حتى عندما يخطئون أو يخفقون، ولا تتسرع في عقابهم قبل أن تفكر في مساعدتهم على تجنب الخطأ.
- حاول أن تبني مفهوم الـ "نحن" وأن تحله محل الـ "أنا" وذلك بإرساء القناعة بأن المعلم والتلاميذ شركاء في العمل لتحقيق هدف مشترك.
- تجنب العلاقة الحميمية مع التلاميذ، فإن تكون صديقهم الكبير ومرشدهم الخبير هو المطلوب، وأما أن تصل الألفة إلى أكثر من ذلك فلا، فأنت لست واحدا منهم، ولابد من الإبقاء على شيء من الفصل أو الفرق لتجنب الوصول إلى تقليل الشأن أو عدم الاهتمام.
- لا تجعل قواعد النظام أو الانضباط وقوانينه كثيرة، ولا تضع قاعدة لا تستطيع تنفيذها، واجعل معيارك في التطبيق موضوعيا وعمليا.
- لا تطلق ألقابا على التلاميذ، ولا سيما المسيئين منهم، ولا تسمح لهم بذلك.
- احرص على توزيع أسئلتك بين التلاميذ، ولا تجعل بعضهم يحتكرون الإجابة.
- كن مرنا وغير طريقتك، فالتنويع يجدد النشاط ويسهم في تحقيق النظام والانضباط الصفي.

10-مشكلة مخالفة النظام

يقترن حفظ النظام والانضباط الصفي اقترانا وثيقا بالتفاعل الصفي، فلا نستطيع الوصول إلى النتيجة المرجوة من التفاعل الصفي كركن رئيسي من أركان الإدارة الصفية ومهمة التفاعل من مهام الإدارة الصفية الناجحة دون أن يسود الغرفة الصفية جو من الهدوء، ولا يقصد هنا الهدوء الذي يكون مصدره الخوف والتهديد والقوة والتسلط، بل الهدوء النابع من الرغبة الذاتية والقناعة الشخصية عند التلاميذ، فيما يعرف الانضباط الصفي على أنه التزام المتعلم بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفق قوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم، كما يشير معنى النظام والانضباط الصفي إلى مجموعة من المعايير والتعليمات الي توجه سلوك المتعلمين وهم في غرفة الصف أو خارجها لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال النشاطات والمهمات والجهود التي يقومن بها. ويتوقف حفظ النظام على المعلم نفسه من حيث تمكنه من المادة الدراسية وقوة شخصيته ومهاراته التدريسية وأسلوبه في إدارته للصف، كما يرتبط حفز النظام بفلسفة النظام التربوي وأهدافه ومدى وضوح قوانينه.

وتعتبر مشكلة حفظ النظام مشكلة قديمة وتاريخية ومن العوامل الرئيسة التي تقف وراء استمرار هذه المشكلة تباين مستوى التلاميذ التحصيلي في الصف الواحد فمنهم الضعيف والمتوسط وذو التحصيل العالي، وتباين البيئات الثقافية والاجتماعية التي يعيشها التلاميذ، وكذا مستوى المشكلات التعليمية والسلوكية التي يعاني منها التلاميذ، وقد تعزى مشكلة مخافة النظام إلى عدم معرف التلاميذ كيفية القيام بالسلوك المقبول لعدم تدريبهم عليه، وبالتالي عدم قدرتهم على إظهاره، أو لأنهم لم يحققوا النضج اللازم

للقيام به، أو لاكتساب التلميذ سلوكات غير مقبولة، عبر تقليده للآخرين المحيطين به، أو لغياب الدافع المحرك لقيام التلميذ بالسلوك المقبول لعدم وجود حاجة عنده للقيام بمثل هذا السلوك، أو يسلك بطريقة غير مقبولة لإشباع حاجاته لأن السلوكات التي يقترحها المعلم لا تساعد على إشباع هذه الحاجات، وقد يلجأ التلميذ لإظهار سلوك غير مقبول لعدم قناعته بالتحذيرات والعواقب التي قد تتبع هذا السلوك، وعادة ما يقوم الطالب بهذا السلوك لفحص جدية المعلم في تنفيذ هذه العواقب والتحذيرات، وأن المعلم يعني فعلا ما يقول.

ومن إجراءات تفادي مشكلة مخالفة النظام نذكر:

- تعزيز السلوك الإيجابي عند التلاميذ، واعتماد الديمقراطية في لإدارة الصف.
- تجنب استخدام السخرية من التلميذ المسيء مهما كانت درجة انزعاجك من سلوكه، ولا سيما في حضور التلاميذ الآخرين، لأن ذلك يدفعه إلى المزيد من الإساءة.
- تعاطف مع التلاميذ، حتى عندما يخطئون أو يخفقون، ولا تتسرع في عقابهم قبل أن تفكر في مساعدتهم على تجنب الخطأ.
- حاول أن تبني مفهوم الـ "نحن" وأن تحله محل الـ "أنا" وذلك بإرساء القناعة بأن المعلم والتلاميذ شركاء في العمل لتحقيق هدف مشترك.
- تجنب العلاقة الحميمية مع التلاميذ، فإن تكون صديقهم الكبير ومرشدهم الخبير هو المطلوب، وأما أن تصل الألفة إلى أكثر من ذلك فلا، فأنت لست واحدا منهم، ولابد من الإبقاء على شيء من الفصل أو الفرق لتجنب الوصول إلى ت
- قليل الشأن أو عدم الاهتمام.
- لا تجعل قواعد النظام أو الانضباط وقوانينه كثيرة، ولا تضع قاعدة لا تستطيع تنفيذها، واجعل معيارك في التطبيق موضوعيا وعمليا.
- لا تطلق ألقابا على التلاميذ، ولا سيما المسيئين منهم، ولا تسمح لهم بذلك.
- احرص على توزيع أسئلتك بين التلاميذ، ولا تجعل بعضهم يحتكرون الإجابة.
- كن مرنا وغير طريقتك، فالتنويع يجدد النشاط ويسهم في تحقيق النظام والانضباط الصفي.

11-مشكلة العناد

يعد العناد صورة من صور السلوك الاجتماعي العادي لدى الطفل، ولكن ثبات العناد وعدم الطاعة يدل على فشل الطفل في اكتساب وقبول المعايير الاجتماعية للسلوك فيما يختص بالسلطة، وذلك نتيجة استخدام أساليب غير سليمة في تربية الأطفال وعدم ثباتها في التعامل معهم، ويعتبر العناد من النزعات العدوانية عند الأطفال، ويتخذ أسلوب تعبير التلميذ عن رفض إدارة المعلم بالإصرار وعدم التراجع حتى في حالة استخدام القوة ليبقى التلميذ محتفظا بموقفه داخليا، ويعتبر العناد من الاضطرابات السلوكية الشائعة لدى الأطفال.

للعناد أسباب متعددة منها عدم تمكن الطفل من التفريق بين الواقع والخيال يتمسك برأيه ولا يمكن أن يحيد عنه رغم محاولات الآخرين في التأثير، وكذا من بين أسباب العناد تشجيع الكبار لسلوك العناد، أو تقليد الطفل للكبار، أي عندما يلاحظ الطفل والده يصمم على عمل شيء ما ويصر على ذلك فإنه يعتبره النموذج الذي يميل إلى تقليده، وكذا تذبذب الأهل في المعاملة وعدم الثبات في القرارات، ومن بين الأسباب أيضا رغبة الطفل في تأكيد ذاته وذلك عندما يكتشف الطفل نفسه وإمكانياته وقدراته في التأثير على

الآخرين، وكذا البعد عن المرونة في المعاملة، فالطفل لا يحب لهجات الأمر والتحدي، حيث يجعله ذلك معاندا رافضا للانصياع لأوامر الكبار.

ومن الطرق المتعارف عليها في التخلص من مشكلة العناد نذكر:

- دراسة الحالة ومعرفة ما إذا كانت طارئة أم متكررة مع دراسة أسبابها.
- عدم تشجيع سلوك العناد بتمييز التلميذ المعاند ووصفه بذلك.
- اجتناب توجيه الأوامر، واللجوء إلى صياغة الطلبات بشكل لطيف ومقبول.
- عدم إرغام التلميذ على الطاعة، بل استخدام الأسلوب الودي معه وإقناعه بعدم العناد وبشكل هادئ ومقبول وباستخدام الحوار.
- معاقبة التلميذ فور وقع سلوك العناد مباشرة مع ملاحظة انتقاء العقاب المجدي.

12-الموهوبون

الموهوب هو الفرد الذي يقوم بأداء يعكس قدرات عالية في مجالات الأعمال الذهنية، أو الإبداعية، أو الفن، أو موضوعات دراسية، كما يعرف الموهوبون على أنهم الطلبة الذين يعطون دليل قدرتهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والنفسية والقيادية والأكاديمية الخاصة، مما يؤكد حاجتهم لبرامج تربوية خاصة أو مشاريع خاصة ونشاطات لتلبية احتياجاتهم في مجالات تفوُقهم وموهبتهم والتي لا تقدمها المدرسة العادية، وذلك من أجل الوصول بهم إلى أقصى درجة ما تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم.

ونتيجة للتفوق والتميز في قدرات الموهوب العقلية، نجد أنه يتسم بالاستقلالية وبالثقة بالنفس بدرجة كبيرة وبميله الزائد للاستطلاع والاستكشاف، وحبه للمناقشة، كل ذلك يعتبر مصدر إزعاج كبير لكثير من المعلمين، لذا يعمل المعلم على إحباط المتفقون، حيث أن أسلوبه في كثير من الأحيان مصمم للمتوسطين عقليا على اعتبار أنهم يشكلون الأغلبية في الصف، لذا يشعر المعلم أن من واجبه الاهتمام بالأغلبية وعدم الاهتمام بالأقلية من المتفوقين، لذا نرى عزوف الموهوب في المناقشات ونجده لا يركز انتباهه على الدرس لأن المعلم وأساليبه لا تلبي حاجاته وحبه للاستطلاع، كما أن زملاء التلميذ الموهوب في الصف غالبا ما ينظرون إليه على أنه شخص مختلف عنهم، لذا فإنهم يشعرون نحوه بالكراهية لتفوقه وتميزه عنهم مما يؤدي إلى صراعات بينه وبينهم. كما قد يشكل التلاميذ الموهوبون تحديا خاصا في الصفوف غير المتجانسة، وتتطلب الحاجة بإبقاء هؤلاء الطلبة منشغلين في الأنشطة التعليمية على نحو منتج أن يتم تحديهم على مستوى مناسب وأن تقدم لهم أنشطة كافية لتجنيبهم الملل أو لتجنب إزعاجهم لبقية تلاميذ الصف.

من بين الإجراءات المتبعة لتكفل بالتلميذ الموهوب نذكر:

- احترام التلميذ الموهوب وتقبل آرائه وتقدير نشاطاته الاستكشافية وتشجيعه على التجريب والتعلم الذاتي.
- إبقاء هؤلاء التلاميذ منشغلين في الأنشطة التعلمية على نحو منتج أن يتم تحديهم على مستوى مناسب وأن تقدم لهم أنشطة كافية لتجنيبهم الملل أو لتجنب إزعاجهم لبقية تلاميذ الصف.
- يجب على المعلم أن يكون واسع الاطلاع وافر الثقافة في فروع المعرفة المختلفة ومتمكنا في تخصصه، وألا ينزعج من كثرة الأسئلة التي تصدر عن التلاميذ.
- وضع أسس خاصة لتوزيع التلاميذ الموهوبون على الفصول المدرسية.
- تقديم للتلميذ الموهوب خدمات تعليمية وغيرها خارج أوقات الدراسة، لأن لديهم طاقة زائدة لابد من إشباعها واستغلالها.
- الميل إلى أساليب أقل تسلطا، واستعمال التسامح المقنن، وتقبل أنماط التفكير الغامضة من التلميذ الموهوب.
- احترام ميول التلميذ وتشجيعه على حل مشكلات الجديدة.
- السماح له بحرية التعبير عن أفكاره والتفاعل أكثر مع الأشخاص والعناصر المحيطة به دون خوف.
- البعد كلما أمكن عن لوم الطفل ونقده، أو الضبط بعدوانية وعقاب وكذا عدم التشديد في التأديب.